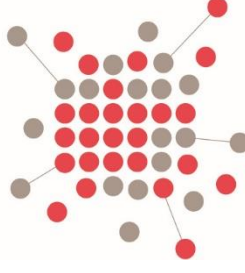


# قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية  
للصليب الأحمر والهلال الأحمر  
٧ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٥، جنيف



# AR

الوثيقة: CD/15/18

الأصل: إنجليزي

الغرض: للاطلاع

مجلس مندوبي الحركة الدولية

للصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، سويسرا

7 كانون الأول/ديسمبر 2015

تقرير مرحلي عن

العمل الذي أنجزته اللجنة الدائمة

وثيقة من إعداد اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، تشرين الأول/أكتوبر 2015

## موجز لأهم المعلومات

تتضمن خطة العمل المتجددة التي تضعها اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر (يُشار إليها فيما يلي بالجنة الدائمة) قسامين: أنشطة أساسية مستمدة من ولايتها الدستورية، وأنشطة أخرى يُنفذ معظمها استجابة لقرارات مجلس المندوبين أو المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (يُشار إليه فيما يلي بالمؤتمر الدولي)، ولكن أيضاً استناداً إلى مبادرات تأخذ اللجنة الدائمة بزمامها.

وقد ركزت اللجنة الدائمة في مجال الأنشطة الأساسية على "تحديث" الأسلوب الذي يتبعه كل من مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي في إنجاز عمله.

وأكدت اللجنة الدائمة أهمية إدخال تعديلات على إيقاع المؤتمر الدولي وتعاقب فعاليته بحيث يصبح حدثاً أكثر جاذبية مع الحفاظ على دوره الهام باعتباره منتدى رائداً لمناقشة القضايا الإنسانية على المستوى الدولي. وقد تحقّق ذلك من خلال إجراء "حوار إنساني" عبر الإنترنت وتنظيم خمسة اجتماعات في مناطق مختلفة من العالم لبحث المسائل ذات الأهمية للجمعيات الوطنية وللجماعات المحلية التي تعمل فيها تلك الجمعيات بحثاً دقيقاً. وشكّلت تلك الأنشطة جزءاً من الاستراتيجية التي وضعناها للمشاركة العالمية قبل انعقاد المؤتمر. وقد تحقّق للمؤتمر الدولي انفتاح أكثر بفضل مبادرة "من الأقوال إلى الأعمال" وهي حملة للتوعية تهدف إلى مراعاة وجهات نظر من نقوم على خدمتهم وضمان التعبير عنها في رحاب المؤتمر. وثمة عامل آخر ساعد على تحقيق مزيد من الانفتاح وهو القرار الذي اتُخذ لجعل مجموعة السفراء الاستشارية مفتوحة العضوية. ونُظمت في ظل الروح السائدة نفسها فعالية في مدينة نيويورك ضمت البعثات الدائمة للدول غير الممثلة في جنيف. وما زال العمل جارياً على قدم وساق من أجل التوصل إلى سبل ممكنة لتحسين عمل الحركة الدولية مع الدول الصغيرة وجمعياتها الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (التي يُشار إليها فيما يلي بالجمعيات الوطنية) في الفترة التي تسبق الاجتماعات العالمية.

وتقوم اللجنة الدائمة بوظيفة مهمة وهي تعزيز عملية تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي. وعملت اللجنة الدائمة خلال العامين الماضيين على تنفيذ القرار رقم 2 لمجلس المندوبين المنعقد في 2013، وقدمت وثيقة تتضمن مشروع رؤية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لمجلس المندوبين بغية اعتمادها.

وتضمنت القرارات المهمة الأخرى تلك المتعلقة بمندييات الحركة الدولية وبتعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة، وأخيراً وليس آخراً رصد تنفيذ مذكرة التفاهم بين جمعية ماجن دافيد أدوم وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حيث يتعامل مجلس المندوبين مع كل منها بشكل منفصل.

وتضطلع اللجنة الدائمة بنشاط آخر تتولى من خلاله تحديد الأفراد الذين يتم تكريمهم بمنحهم ميدالية هنري دونان. وقد كُرِّم خمسة أفراد في عام 2013 وسوف يُكْرَم أربعة آخرون في عام 2015.

وأما بالنسبة لتحقيق "الانسجام داخل الحركة" فقد استُعين بممثلين عن اللجنة الدائمة للنظر في مسائل أثارت العديد من التحديات وتتعلق بالحفاظ على علاقات منسجمة بين مكونات الحركة، ولتقديم المشورة بشأن تلك المسائل والمساعدة على التعامل معها.

وتتخذ اللجنة الدائمة الترتيبات اللازمة كلما أمكن لعقد اجتماعاتها قبل الفعاليات الأخرى للحركة مباشرة ، مثل المؤتمرات الإقليمية، أو في أعقابها، ما يمنح الفرصة لأعضائها للاستماع إلى آراء الجمعيات الوطنية ولتبادل أحدث أفكار اللجنة الدائمة حول سبل النهوض بفعالية اجتماعاتنا العالمية مع تلك الجمعيات.

أما على الصعيد العملي، فقد أُجري تحديث للموقع الإلكتروني الخاص باللجنة الدائمة، ولا سيما صورته المرئية، كما طرأت تجديدات شاملة على موقع المؤتمر الدولي بحيث أصبح "نافذة جامعة" للحصول على كافة المعلومات المتعلقة بالاجتماعات الدستورية. ولا تزال الأمانة العامة للجنة الدائمة كما هي دون تغيير.

## 1- المقدمة

انتخب المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر المنعقد في جنيف خلال تشرين الثاني/نوفمبر عام 2011 أعضاء اللجنة الدائمة السادسة عشرة للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وتعمل اللجنة الدائمة بالتنسيق التالي منذ ذلك الحين:

- خمسة أعضاء منتخبون بصفقتهم الشخصية:

الدكتور ماسيمو بارا (إيطاليا)

السيد ستيفن كار (الولايات المتحدة)

الدكتور محمد مطلق الحديد (الأردن)

الوزير (الفخري) السيد بار ستينباك (فنلندا)

السيد غريغ فيكري (استراليا)

• أعضاء بحكم المنصب:

- عضوان من اللجنة الدولية للصليب الأحمر:
  - حتى تموز/يوليو 2012: السيد جاكوب كالنبرغر، الرئيس السابق
  - بدءاً من تموز/يوليو 2012: السيد بيتر ماورير، الرئيس الحالي
  - حتى آب/أغسطس 2014: الدكتور فيليب شبورتي، مدير القانون الدولي والتعاون داخل الحركة
  - بدءاً من أيلول/سبتمبر 2014: السيد بالتازار شتيلين، نائب المدير العام
- عضوان من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر:
  - السيد تداثيرو كونوي، الرئيس
  - حتى حزيران/يونيو 2014: السيد بيكيله جيليتيه، الأمين العام السابق
  - بدءاً من آب/أغسطس 2014: السيد الحاج آس سي، الأمين العام الحالي

وشكّلت اللجنة الدائمة برئاسة السيد غريغ فيكري (استراليا) وتسمية السيد ستيف كار (من الولايات المتحدة الأمريكية) نائباً للرئيس.

## 2- دور اللجنة الدائمة ومهامها

اللجنة الدولية هي الجهاز المفوض من قبل المؤتمر الدولي بين دورتين من دورات المؤتمر<sup>1</sup>. وتستقي اللجنة دورها ومهامها من المادة 18 من النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر<sup>2</sup>.

وتقوم اللجنة الدائمة بدور رسمي مهم حيث تتخذ الترتيبات اللازمة لدورتي مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي. وحيث أنها الهيئة الدائمة الوحيدة للحركة، فإنها تُعتبر منتدى للتفكير في القضايا ذات الأهمية على مستوى الحركة برمتها ولإبراز تلك القضايا، كما أنها تقوم بدور فعال في تسوية الخلافات في الرأي وتعزيز الانسجام داخل الحركة والتشجيع على تنفيذ قرارات المؤتمر الدولي.

وتتساور اللجنة الدائمة على نطاق واسع في إطار قيامها بوظائفها مع كل من الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، ومع الجمعيات الوطنية في جميع أنحاء العالم.

<sup>1</sup> انظر المادة 16 من النظام الأساسي للحركة الدولية، الذي يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط التالي:

<https://www.icrc.org/ara/assets/files/other/mvt-statutes-arabic.pdf>

<sup>2</sup> المرجع نفسه، المادة 18

### 3- العمل الذي اضطلعت به اللجنة الدائمة منذ اجتماع مجلس المندوبين عام 2013

اجتمعت اللجنة الدائمة ست مرات منذ اجتماع مجلس المندوبين في عام 2013.

ويستند عملها إلى خطة عمل تتضمن شقين هما: أنشطة أساسية ذات صلة بدورها الدستوري بصفة رئيسية؛ وأنشطة أخرى تُنفذ في الغالب استجابة لقرارات مجلس المندوبين أو المؤتمر الدولي، وأيضاً لمبادرات تتبناها اللجنة الدائمة بنفسها. وأخيراً، تضطلع اللجنة الدائمة بأنشطة ليست مدرجة في خطة عملها ولكنها تنفذها استجابة لظروف غير متوقعة تطرأ بين اجتماعي مجلس المندوبين.

وتضع اللجنة الدائمة خطة عمل وميزانية لمدة عامين، ويتحمل مسؤوليتهما المالية المشتركة الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية، على أساس الثلث لكل منها، مع استمرار المساهمات الطوعية للجمعيات الوطنية<sup>3</sup>.

#### 1-3 الأنشطة الأساسية

##### التحضير للاجتماعات الدستورية

استعرضت اللجنة الدائمة في أول اجتماع لها عام 2014، أعمال مجلس المندوبين المنعقد في سيدني في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2013، شاملة الملامح التي استُحدثت للمرة الأولى، مثل الافتتاح المشترك لمجلس المندوبين والهيئة العامة للاتحاد الدولي.

وارتأت اللجنة الدائمة بصفة عامة أن مجلس المندوبين، باعتباره حدثاً مهماً، لا بد أن يحظى بالناجح الذي يليق به، وأن الأفكار التي طرحها فريق عمل اللجنة الدائمة المعني بمنتديات الحركة ينبغي إدراجها في الأعمال التحضيرية لدورات مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي المقبلة. وكانت السمة الملاحظة هي أن عدد الشباب الذين أخذوا الكلمة للتحدث نيابة عن جمعياتهم الوطنية ونوعية مداخلاتهم أثاراً إعجاباً شديداً. واتفقت الآراء على ضرورة تعزيز مشاركة الشباب بقوة أكثر في المستقبل، ويُحبذ أن تشكل جزءاً ثابتاً من عملية التحضير. ورأت اللجنة الدائمة أن أحد الجوانب التي يمكن إدخال تحسينات عليها هو تسليط الضوء على مجلس المندوبين من خلال تغطية إعلامية بارزة وتوعية عامة.

وتمثلت المهمة الرئيسية للجنة الدائمة خلال العامين الماضيين في التحضير للمؤتمر الدولي الثاني والثلاثين. واستندت اللجنة في مداولاتها بهذا الشأن إلى تقرير فريق العمل المعني بمنتديات الحركة إلى حد كبير، الذي يُعتبر مَعِيناً ثرياً للرؤى والأفكار من أجل إحراز تقدّم.

<sup>3</sup> انظر القرار رقم 1 لمجلس مندوبي الحركة الدولية عام 2007، والذي يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط التالي:

[https://www.icrc.org/ara/assets/files/other/icrc\\_004\\_1108.pdf](https://www.icrc.org/ara/assets/files/other/icrc_004_1108.pdf)

وقررت اللجنة الدائمة في مرحلة مبكرة أن حلول الذكرى الخمسين لإعلان المبادئ الأساسية للحركة الدولية جعل من الطبيعي إعطاء المبادئ حيزاً واسعاً في المؤتمر الدولي، وأن الموضوع الرئيسي للمؤتمر يجب أن يكون متصلاً بالمبادئ الأساسية.

أما ما يخص جدول الأعمال، فقد قررت اللجنة الدائمة أنه يجب أن يكون هادفاً بالنسبة لجميع أعضاء المؤتمر الدولي فضلاً عن الجمهور الأوسع المعني بالعمل الإنساني.

وأكدت اللجنة الدائمة على أهمية تغيير " إيفاق المؤتمر الدولي وتعاقب فعاليته " وتحسين مستوى تنظيم المؤتمر لجعله حدثاً أكثر جاذبية مع الحفاظ على دوره الهام كمنتدى رائداً لمناقشة القضايا الإنسانية على المستوى الدولي.

وأكدت اللجنة الدائمة أيضاً رغبتها في أن يصبح المؤتمر الدولي أكثر انفتاحاً، سواء على وسائل الإعلام أو من خلال تغطية إعلامية بارزة لأعماله.

وحيث أن اللجنة الدولية والاتحاد الدولي يشتركان في التنظيم العملي للمؤتمر الدولي، فقد رصدت اللجنة الدائمة التقدم المحرز من خلال ردود الفعل المنتظمة الواردة من لجنة التنظيم المشتركة إبان كل اجتماع من اجتماعاتها.

وشرعت اللجنة في التحضير الطموح للمؤتمر الدولي بتعميم وثيقة المفاهيم المؤرخة في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 – وهي تتضمن سرداً للفكر المبدئي بشأن مواضيع المؤتمر وتنظيمه، بما فيها عملية التحضير.

وتضمنت تلك العملية اقتراحاً بإطلاق "مبادرة للمشاركة العالمية" تحققت في وقت لاحق من خلال مبادرة "من الأقوال إلى الأعمال". وكانت المبادرة قد شجعت من خلال مجموعة من الفعاليات الإنسانية نُظمت في جميع أنحاء العالم ومن خلال دعوة وجهتها لأفراد المجتمعات المحلية عبر الإنترنت، على التعبير عن وجهات نظر وأولويات المجتمعات المحلية بشأن القضايا الإنسانية. وسوف تصب كافة وجهات النظر في صميم المؤتمر الدولي من خلال "الحوار الإنساني" والفعاليات التي تُنظَّم على هامشه.

ويُعتبر الحوار الإنساني ملمحاً جديداً أُضيف إلى المؤتمر الدولي بهدف إتاحة حيز للمناقشة المفتوحة للقضايا الإنسانية. ويأتي رداً على انتقادات مفادها أن المناقشات التي تدور داخل المؤتمر الدولي تتسم بالجمود الشديد ويمكن بسهولة توقع ما يجري فيها، وأنها تستند أكثر مما ينبغي إلى بيانات مكتوبة، ما يحد نطاق أي تبادل حقيقي لوجهات النظر والخبرات. وليس الغرض المقصود هو أن تفضي المناقشات التي من المزمع إجراؤها في إطار الحوار الإنساني إلى قرارات أو توصيات تصدر عن المؤتمر الدولي، بل الغرض منها هو الخروج بأفكار ورؤي يطلع عليها كافة أعضاء المؤتمر الدولي بغية استخدامها في المستقبل، وتشكل جانباً مهماً في وضع جدول أعمال كل من مجلس المندوبين لعام 2017 والمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين عام 2019.

وعقب تداول وثيقة المفاهيم دُعيت مجموعة السفراء التي تقدم المشورة عادة بشأن المسائل ذات الصلة بالمؤتمر الدولي، للاجتماع يوم 26 كانون الثاني/يناير عام 2015. وثمة تطور جديد مهم في الممارسة عما كان مألوفاً خلال السنوات السابقة، وهو أن مجموعة السفراء أصبحت الآن "مفتوحة العضوية"، بمعنى أن الدعوات تُرسل إلى جميع البعثات الدائمة في جنيف.

ونظمت اللجنة الدائمة عقب اجتماعها في هيوستن وبالتعاون مع اللجنة الدولية والبعثات الدائمة للاتحاد الدولي التي لها صفة مراقب، اجتماعاً في نيويورك مع البعثات الدائمة للبلدان غير الممثلة في جنيف من أجل اطلاعها على الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي.

وعُقد اجتماع ثانٍ مع مجموعة السفراء يوم 3 حزيران/يونيو 2015، واجتماع ثالث يوم 16 أيلول/سبتمبر 2015. وكان مستوى الحضور جيداً في كلا الاجتماعين.

### تنفيذ القرارات

يُعهد إلى اللجنة الدائمة بموجب النظام الأساسي للحركة "بتشجيع وتعزيز تنفيذ قرارات المؤتمر الدولي"<sup>4</sup>.

وناشد القرار رقم 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2009 " ... الاتحاد الدولي واللجنة الدولية تعزيز آليات المراقبة، مع إشراك هيئتهما الإقليمية، من أجل تحسين تلقي الأصدقاء من الجمعيات الوطنية حول تنفيذ القرارات التي سيعتمدها هذا المجلس والاجتماعات الدستورية القادمة ومشاركة اللجنة الدائمة النتائج المستخلصة".

وقد أُحرز تقدّم في هذا المجال برزت أصدائه خلال مجلس المندوبين لعام 2013 ، وبناءً على تلك التجربة بدأت عمليات التقييم قبل موعد انعقاد دورتي مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي لعام 2015 بوقت طويل.

### القرار 2 استراتيجية الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

أقر مجلس المندوبين لعام 2013 من خلال القرار رقم 2 وجهة نظر اللجنة الدائمة أن استراتيجية الحركة نُفّذت إلى حد كبير.

<sup>4</sup> انظر المادة 18 الفقرة 3 (ب) من النظام الأساسي للحركة، الذي يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط التالي:

[www.icrc.org/ara/assets/files/other/mvt-statutes-arabic.pdf](http://www.icrc.org/ara/assets/files/other/mvt-statutes-arabic.pdf)

ودعا مجلس المندوبين أيضاً "اللجنة الدائمة إلى مواصلة المساعي الرامية إلى وضع استراتيجية جديدة للحركة استناداً إلى الاعتبارات الواردة في تقرير اللجنة الدائمة وفي الوثيقة المرفقة بهذا القرار (الملحق 1) والمعنونة "توجهات جديدة للحركة"، بالتشاور مع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية، من أجل وضع استراتيجية جديدة للحركة وعرضها على مجلس المندوبين لعام 2015 بغرض اعتمادها".

وقد أعادت اللجنة الدائمة النظر في هذه المسألة خلال مناسبات عدة، واستمرت في صقل الأفكار التي تدور حولها، وخلصت إلى أنها تحبذ وضع رؤية بدلاً من استراتيجية للحركة تكون وجيزة وشاملة في الوقت نفسه. وستعرض الرؤية التي تمخضت عنها تلك العملية على مجلس المندوبين لعام 2015 في صورة وثيقة قائمة بذاتها منفصلة عن هذا التقرير.

وتجدر الإشارة إلى أن استراتيجية الحركة كان لها تأثير كبير ليس فقط من زاوية العمل المباشر، ولكن أيضاً من حيث الصيغة التي وضعت بها بعض الأفكار الجوهرية، مثل التعاون مع الحركة، وتسليط الضوء على الحركة وصورتها، وتعزيز كل مكون من مكوناتها، حيث خضعت تلك المسائل لعمليات أخرى تضمنت مشاركة اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية.

### القرار 3 استراتيجية الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر: منتديات الحركة

أحاط مجلس المندوبين علماً مع التقدير بتقرير فريق عمل اللجنة الدائمة المعني بمنتديات الحركة، وحث اللجنة الدائمة على مواصلة السعي إلى استكشاف المزيد من سبل ووسائل تحسين فعالية وتأثير الاجتماعات الدستورية. وشجع المجلس اللجنة الدائمة على إجراء ما يلزم من تغييرات في هذا الصدد بقدر ما تسمح به ولايتها، ورحّب بعقد الجلسة الافتتاحية المشتركة.

واستمرت اللجنة الدائمة على المستوى العملي في مناقشة جوانب من تلك المسائل خلال كل اجتماع من اجتماعاتها، ولكنها قررت أيضاً تشكيل فريق استشاري صغير لتوسيع دائرة وجهات النظر المتاحة.

ووجهت الدعوة إلى السيد ستيف كار الذي ترأس فريق العمل المعني بمنتديات الحركة لرئاسة الفريق الاستشاري، وإلى الدكتور ماسيمو بارا عضو اللجنة الدائمة للانضمام إلى عضوية هذا الفريق. وتقرر دعوة بعض الجمعيات الوطنية لترشيح أفراد لعضوية الفريق، بالإضافة إلى ممثلين عن اللجنة الدولية والاتحاد الدولي. وأخيراً، دُعي مفضو المؤتمر الدولي للانضمام.

ويتألف الفريق الاستشاري في نهاية المطاف من الشخصيات التالية أسماؤها:



- السيدة أشنطة أوزبورن - الصليب الأحمر الغياني
- الدكتور ياسين عباس - الهلال الأحمر العراقي
- السيد غريغ فيكري - بصفة مراقب، اللجنة الدائمة
- السيد إبراهيم عثمان - ميسراً
- السيدة جويل تانغي - الاتحاد الدولي
- الدكتور ماسيمو بارا - اللجنة الدائمة
- السيد نيكولا لانغ - مفوض المؤتمر الدولي
- الدكتور فيليب شبورري - اللجنة الدولية
- السيد ستيف كار - رئيس اللجنة الدائمة
- السيدة سوزان جونسون - الصليب الأحمر الكندي

واجتمع الفريق الاستشاري عدة مرات، وقام بدور مهم في وضع تصور لتنظيم المؤتمر الدولي، وكان له تأثير كبير على الصورة النهائية التي خرج بها.

#### القرار 4 تعزيز تنسيق وتعاون الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

أدرجت اللجنة الدائمة هذه المسألة كبنود دائم في جدول أعمال كل اجتماع من اجتماعاتها، وتلقت أحدث المستجدات الخاصة بالتقدم الذي أحرزه كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي في كل مناسبة ذات صلة.

#### القرار 5 تنفيذ مذكرة التفاهم والاتفاق بشأن التدابير التشغيلية الموقعين في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن دافيد أدوم الإسرائيلية

تلقت اللجنة الدائمة خلال اجتماع عقده في سيدني عشية مجلس المندوبين تقريراً من المراقب المستقل، أشار فيه إلى أن ولايته ستنتهي مع اختتام دورة انعقاد مجلس المندوبين.

وقررت اللجنة الدائمة آنذاك أنها ستتولى عملية المراقبة وأنها ستستمر في متابعة تنفيذ مذكرة التفاهم.

وأكدت اللجنة الدائمة قرارها مجدداً في أول اجتماع لها بعد انتهاء أعمال مجلس المندوبين لعام 2013، وقررت أن يتصرف كل من السيد بار ستينباك المراقب المستقل السابق وعضو اللجنة الدائمة والدكتور محمد الحديد عضو اللجنة الدائمة، بالنيابة عن اللجنة فيما يخص هذه المسائل.

وتلقت اللجنة الدائمة إبان اجتماعها الثامن المنعقد في حزيران/يونيو عام 2014 تقريراً بأحدث المستجدات من السيد ستينباك بصفته أحد ممثلي اللجنة الدائمة المعنيين بمسألة مراقبة تنفيذ مذكرة التفاهم. وقررت اللجنة الدائمة ضرورة وضع مجموعة من الشروط المرجعية وطلبت من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي إعداد مشروع لها. ووافقت اللجنة الدائمة أيضاً على تولي اللجنة الدولية والاتحاد الدولي التحقق من تنفيذ مذكرة التفاهم على المستوى الميداني، وعلى تقديم اللجنة الدائمة تقريراً عن تلك الجهود إلى المؤتمر الدولي.

وتلقت اللجنة الدائمة في اجتماعها التالي إحاطة من أحد أعضائها، الدكتور محمد الحديد، عن زيارته الأخيرة لإسرائيل وفلسطين لمراقبة تنفيذ مذكرة التفاهم. وطلب من اللجنة الدائمة إرسال خطاب إلى جمعية ماجن دافيد أدوم الإسرائيلية لدعمها في مناقشاتها مع الحكومة الإسرائيلية.

وتلقت اللجنة الدائمة في اجتماعها الأول الذي عقده عام 2015 مزيداً من المحصلات من الدكتور محمد الحديد والسيد بار ستينباك، وقررت أنهما لا بد وأن يواصلوا جهودهما، شاملة إجراءات للمنطقة، بدعم من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي.

وعندما اجتمعت اللجنة الدائمة مرة أخرى في أيار/مايو عام 2015، كانت الأصداء أقل إيجابية، وتقرر التدخل على مستوى رفيع لدى حكومة إسرائيل من أجل تعزيز التنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم بين جمعية ماجن دافيد أدوم وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وجاء هذا التدخل في نهاية المطاف على هيئة خطاب مشترك وقعه كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي.

### 3-2 أنشطة أخرى

#### ميدالية هنري دونان

وفقاً للمعايير المتعلقة بمنح ميدالية هنري دونان، التي اعتمدها اللجنة الدائمة عام 1998 ونُشرت في المجلة الدولية للصليب الأحمر في شهر كانون الأول/ديسمبر عام 1998، قررت اللجنة الدائمة منح الميدالية لعدة أفراد تكريماً لإنجازاتهم الفائقة والتزامهم داخل الحركة.

ودعت اللجنة الدائمة الجمعيات الوطنية إلى تسمية مرشحين لنيل الميدالية، ما أسفر عن قائمة ثرية تضم أفراداً رائعين من جميع أرجاء العالم. بيد أن لوائح الجائزة تشترط اختيار الفائزين من بين عدد أقل من المرشحين المتقدمين.

#### حلول الذكرى الخمسين لميدالية هنري دونان عام 2015

وافقت اللجنة الدائمة على اقتراح بنشر سير ذاتية مختصرة للأفراد الذين حصلوا على ميدالية هنري دونان على الموقع الإلكتروني للجنة الدائمة في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين للجائزة.

## الانسجام داخل الحركة

خلافاً للأنشطة المتعلقة بتنفيذ مذكرة التفاهم، والتي يمكن اعتبارها مسألة تخص الانسجام داخل الحركة، تلقت اللجنة الدائمة دعوات قليلة للعمل في هذا السياق. ويتوجه أفراد ومجموعات من جمعيات وطنية تعاني من توترات داخلية إلى اللجنة الدائمة من وقت لآخر، ولكن الحالات التي عُرضت على اللجنة على مدى العامين الماضيين كانت تخضع بالفعل لعمليات جارية بمشاركة من اللجنة الدولية أو الاتحاد الدولي، ولم تكن ثمة حاجة لمزيد من التدخل من جانب اللجنة الدائمة.

## المشاركة في اجتماعات خارجية

شارك رئيس اللجنة الدائمة وأعضاؤها في مؤتمرات واجتماعات إقليمية وشبه إقليمية، متى وُجهت إليهم الدعوة وعند الاقتضاء. وقد شملت تلك المؤتمرات والاجتماعات ما يلي:

- مؤتمر البلدان الأمريكية
- مؤتمر أوروبا
- مؤتمر آسيا والمحيط الهادئ
- مؤتمر شمال أفريقيا والشرق الأوسط
- مؤتمر البحر المتوسط

واغتنم أعضاء اللجنة الدائمة الفرصة التي أتاحتها كل مؤتمر من هذه المؤتمرات للتشاور مع قادة الجمعية الوطنية بشأن التحضير للاجتماعات الدستورية، وكانت ملاحظاتهم إضافة ذات قيمة كبيرة لعمليات التشاور الرسمية.

## الموقع الإلكتروني للجنة الدائمة

جرى تحديث للموقع الإلكتروني من حيث سماته المرئية، وأدمجت فيه بعض الملامح الإضافية، ولكنه ظل خلافاً لذلك قريب من بنيته المعهودة التي كان عليها في السابق.

## الموقع الإلكتروني للمؤتمر الدولي

أعيد تصميم الموقع الإلكتروني للمؤتمر الدولي بالكامل، وهو يشمل في الوقت الراهن أيضاً مجلس المندوبين ويتضمن وسيلة ميسرة للتسجيل - وبعبارة أخرى، أصبح الموقع نموذجاً لنافذة جامعة لكافة المعلومات ويبدو أنه يعمل بشكل جيد.

### 3-3 المسائل التي برزت خلال الفترة ما بين دورتي المؤتمر

#### مسائل ذات صلة بقبرص

قررت اللجنة الدائمة خلال اجتماعها المنعقد في منتصف عام 2014 التمسك بقراراتها السابقة بشأن مشاركة قبرص.

وأثيرت اعتراضات أخرى أثناء التحضير للمؤتمر الدولي، ورداً على ذلك، احتفظت اللجنة الدائمة بموقفها.

#### انتخابات اللجنة الدائمة

سوف تستحدث الحركة الدولية خلال المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين تقنية التصويت الإلكتروني في انتخابات اللجنة الدائمة. ويُتوقع أن تختصر تلك الآلية الوقت اللازم لإجراء الانتخابات إلى حد كبير - وهي ضرورة قصوى نظراً لقصر مدة الحدث.

#### الأمانة

لا تزال الأمانة العامة للجنة الدائمة كما هي دون تغيير.

#### التمويل

لقد أرسى مجلس المندوبين المعقود في إشبيلية عام 1997 مبدأ تمويل عمل اللجنة الدائمة، وعدّله مجلس المندوبين عام 2007 في قراره رقم 1، الذي نص على أن يستند التمويل في المستقبل "إلى خطة عمل وميزانية لسنتين يتحمل مسؤوليتهما المالية المشتركة الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية، على أساس الثلث لكل منها، مع استمرار المساهمات الطوعية للجمعيات الوطنية".

**ملحق**

فيما يلي قائمة بالدول التي ساهمت جمعياتها الوطنية مساهمة سخية في ميزانية اللجنة الدائمة منذ عام 2011. وتود اللجنة الدائمة أن تكرر شكرها العميق لكل منها على ما قدمته من دعم.

الجزائر

أندورا

أنغولا

أنتيغوا وبربودا

الأرجنتين

أستراليا

النمسا

أذربيجان

جزر البهاما

البحرين

بنغلاديش

بلجيكا

بليز

بلغاريا

كمبوديا

كندا

تشاد

تشيلي

الصين

كولومبيا

CD/15/18

كوستا ريكا

كوت ديفوار

كرواتيا

قبرص

الدنمارك

إكوادور

مصر

السلفادور

استونيا

اثيوبيا

فيجي

فنلندا

فرنسا

ألمانيا

هندوراس

آيسلندا

الهند

اندونيسيا

إيران

العراق

آيرلندا

إسرائيل

إيطاليا

CD/15/18

اليابان  
الأردن  
كينيا  
لاتفيا  
لبنان  
ليختنشتاين  
ليتوانيا  
لوكسمبورغ  
مدغشقر  
ماليزيا  
المكسيك  
ميكرونيزيا  
موناكو  
منغوليا  
الجبل الأسود  
المغرب  
نيبال  
هولندا  
نيوزيلندا  
النرويج  
باكستان  
فلسطين  
بنما

CD/15/18

الفلبين

البرتغال

قطر

جمهورية كوريا

رواندا

إسبانيا

سري لانكا

السويد

سويسرا

تاييلاند

تونغا

ترينيداد وتوباغو

تونس

تركيا

تركمانستان

المملكة المتحدة

الولايات المتحدة الأمريكية

فانواتو

فيتنام

زيمبابوي